المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 18-10-2005 العـــدد : 17896
الصفحــات : 5 المسلسل : 52

غير واضحة تصوير

أكدت شفافية وصراحة المليك

أصداء إعلامية دولية واسعة لحديث خادم الحرمين الشريفين

جدة – واس

أولت وسائل الإعلام المحلية والعربية والإسلامية والعالمية اهتماما كبيرا بالحديث الذي أدلى به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لمحطة ايه بي سي الأمريكية على مدى يومين متتاليين . وأبرزت ما تضمنه من محاور تناولت عددا من الموضوعات في الشأن الداخلي والقضايا الإقليمية والدولية . على الصعيد الداخلي تصدر الحديث النشرات والبرامج الإخبارية والصفحات الأولى من الصحافة وتناولته بالتحليل والتعليق مبرزة إجابات الملك المفدى على ما طرحته المذيعة باربرا وولترزمن أسئلة في مختلف الشؤون .

ووصفت في تحليلاتها مضامين حديثه رعاه الله بأنها اتسمت بالوضوح والشفافية والصراحة كما أنها جاءت معبرة عن السياسةالتي تنتهجها المملكة بقيادته الحكيمة على جميع المستويات .

وأكدت أن الإجابات الموفقة لخادم الحرمين الشريفين عززت حقائق مهمة فيما يتعلق بصورة المملكة على الصعيد الدولي حيث تسهم هذه الإجابات الحكيمة في إزالة الكثير من الغموض الذي يتعمد البعض إضفاءه على سياسة المملكة فيما يتعلق بالإرهاب.

وقالت إن حديث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله حفل بالكثير من العناصر التي تستحق التوقف عندها لأنها ليست مجرد كلمات سياسية وحديث تلفزيوني فحسب بل كانت تعبيرا دقيقا عن تقدير قيادة لنبض شعبها وهي رسالة شفافة وواضحة تعبر عن فكر قيادة تضع شعبها في المقام الأول لذا استحقت الولاء والوفاء.

ورأت أن حديث خادم الحرمين الشريفين يضع النقاط على الحروف وبقدر عال من الوضوح والمسؤولية والنضج ليؤكد أن طريق الإصلاح والتطوير بإرادتنا وانطلاقا من مصالحنا ودرايتنا بمجتمعنا مستمر ومتواصل أما بالنسبة للآخرين والعالم من حولنا فإن عليه تحمل مسؤوليته خصوصا فيما يتعلق بهذه القضايا التي تتطلب جهدا دوليا مثل اجتثاث جذور الإرهاب.

وأشارت إلى أن مواقف المملكة سواء في القضايا الداخلية أو الخارجية تظل في مجملها مواقف أصيلة تنطلق من الثوابت وليست طارئة ولا عارضة كما أنها ليست مجرد ردود أفعال . وقالت إن هذا كان واضحا وجليا من تأكيد الملك المفدى مجددا على عدم تدخل المملكة في الشأن العراقي وتطلعه إلى أن لا تصبح إيران عقبة أمام السلام والأمن في العراق وكذلك مواقف المملكة الرافضة للتطرف وإصرارها على أن التعاون الدولي ضرورة لاستئصال الإرهاب وكذلك على تشديده حفظه الله على حظر حيازة أسلحة الدمار الشامل في المنطقة.

ونشرت العديد من الصحف العربية مقتطفات من حديث خادم الحرمين الشريفين ركزت فيه على محاربة المملكة للإرهاب وموقف المملكة من التسلح النووي وقضايا الاقتصاد العالمي.

كما بثت القنوات التلفزيونية الفضائية مقتطفات من الحديث إلى جانب وكالات الأنباء المحلية والعربية والإسلامية . وتناقلت مضامين الحديث ومقتطفات منه وكالات الأنباء العالمية ومن بينها رويترز ووكالة الصحافة الفرنسية ووكالة الأسوشيتدبرس ووكالة الأنباء الألمانية والوكالات الإقليمية .

كما نشرت الحديث عدد من الصحف العالمية منها صحيفة الواشنطن تايمز وصحيفة ديلي تلغراف البريطانية وصحيفة الاندبندنت.